

الفصل الأول

مقدمة البحث

١ / ١ مقدمة البحث

٢ / ١ مشكلة وأهمية البحث

٣ / ١ هدف البحث

٤ / ١ فرض البحث

٥ / ١ مصطلحات البحث

١ / ١ مقدمة البحث :

إن الإنجازات والانتصارات التي يتم تحقيقها كل يوم ، ما هي إلا من سمة هذا العصر الذي يتسارع فيه التقدم العلمى والتكنولوجى الهائلين اللذين شملا مجالات الحياة المختلفة ، وكان لهما الدور البارز فى حل العديد من مشاكل الحياة البسيطة والمعقدة منها ، ولعل مردها ذلك البحث العلمى الذى طرق أبواب هذه المشاكل ووضع الحلول والتوصيات المناسبة لها ، والتربية البدنية والرياضة كواحدة من مجالات الحياة الهامة التى يمارس فيها الإنسان نشاطه وهوايته والدور الإيجابى الذى تلعبه فى خلق إنسان متكامل من النواحي البدنية والجسمية والإنفعالية . وصقل تربيته وذلك ليصبح فرداً صالحاً فى المجتمع الذى يعيش معه ليقوم بدوره الإيجابى فى الحياة التى يحيها ، وهذا التخصص الهام شملته الدراسات والبحوث ، والتى انعكست بدورها على الإنجازات الرياضية التى تحققت فى البطولات العالمية والأرقام القياسية التى تم تحطيمها . (١ : ١٢)

والمتابع لرياضة الإسكواش داخل جمهورية مصر العربية يجد أنها خطت خطوات واسعة نحو العالمية وأصبح التصنيف العالمى لا يكاد يخلو من لاعبين أو لاعبات مصريين ، آخرهن اللاعبة " رنيم الوليلى " والفائزة بالمركز الأول فردى فى بطولة العالم للناشئات سنة ٢٠٠٥م تحت ١٩ سنة ، وكذا حصول زميلاتها اللاعبة " سارة بدر " فى نفس البطولة على المركز الثالث فردى ، واللاعبة " نيهال يحيى " بالمركز الخامس فردى ، وكذا فوز اللاعب " عمرو شبانه " وللمرة الثانية بالمركز الأول فردى فى بطولة العالم للرجال سنة ٢٠٠٥م ، وحصول اللاعب " كريم درويش " على المركز الثانى فردى فى نفس البطولة . وكذا حصول الفريق المصرى المكون من عمرو شبانه ، كريم درويش ، محمد عباس ، وائل حاتم على المركز الثانى فرق فى بطولة العالم للرجال سنة ٢٠٠٥م .

٢ / ١ مشكلة وأهمية البحث :

لما كانت نوعية الخصائص الجسمية والبدنية للاعبين فى مرحلة التفوق الرياضى واستخدام هذه البيانات فى تحديد نماذج للاختيار أما ما اصطلح على تسميته - نماذج أفضل اللاعبين - يعد احد المشكلات البارزة فى مجال اختيار الموهوبين فى المجال الرياضى عامة ، ورياضة الاسكواش بصفة خاصة .

كما تعتبر عملية تحديد المتطلبات اللازمة لنوع النشاط من خلال صلاحيات الأبطال أحد الفلسفات الشائعة الأساسية في عملية الإختيار حيث يمكن أن نسترشد بأجسام الأبطال لناخذ منهم شكل الصلاحية الجسمية والبدنية المطلوبة ، وإذا نظرنا بعين الإعتبار الى الجانب الأول وهو نماذج للأبطال يمكن أن نستخرج منها استعدادات جسمية وبدنية واضحة ، ويشير هذا الاتجاه الى أننا نستمد من مواصفات الأبطال متطلبات الإختيار على أساس أن وصول الأبطال الى أعلى مستوى مرهون بما يمتلكون من إمكانات يمكن أن نتعرف عليها لنستمد منها أسس الإختيار . (١٧ : ٤٧)

لذا يذكر " بولك وجاكسون وباتي *Pallck, Jakson & Pate* " أن احد أهداف العلم فى المجال الرياضى هو تحديد المتغيرات الضرورية للتفوق فى المنافسات ، ومن المقبول لدى المدربين والباحثين أن نقول أن الأداء فى كل الرياضات يرتبط بمجموعة محددة من القياسات الجسمية والصفات البدنية حيث أن لكل منها درجة أهمية بفاعلية الأداء لأى نشاط .

(٧٨ : ٥٢٢)

وبإستعراض نتائج بعض الدراسات التى تناولت الخصائص الجسمية والبدنية للاعبى رياضة الاسكواش كدراسة " محمد عبد المنعم الشافعى " (١٩٩٤ م) ، " وائل السيد إبراهيم " (١٩٩٧ م) ، " طارق دسوقى كامل " (٢٠٠٠ م) ، " مصطفى أحمد مصطفى " (٢٠٠١ م) ، " تيلى دى جيلان *Tefy D. Gelan* " (١٩٨٧ م) ، " هوارا *Hoara* " (٢٠٠٠ م) ، " جيلك *Jelic* " (٢٠٠٢ م) ، " دالتونكت ، ويبر وكيفوف *Daltonct, Weber & Keugh* " (٢٠٠٣ م) نجد أن هناك بعض الإختلافات فى الوصول الى المواصفات الجسمية والبدنية الخاصة التى يتطلبها التفوق فى رياضة الاسكواش ، والشروط التى يجب أن تتوافر فى الممارسين لتتلاءم مع نوع النشاط ، وبذلك يكون اختيار الممارسين يعتمد على الأسلوب العلمى مما يساعد على تحقيق الإنجازات الرياضية .

كما تكمن أهمية البحث فى النقاط التالية :

- مواجهة فراغ البيئة المحلية من الدراسات التى تناولت مشكلة وضع أسس لإختيار لاعبى رياضة الاسكواش وذلك من خلال دراسة بعض القياسات الجسمية والصفات البدنية وعلاقتها بفاعلية الأداء .

- هذا النوع من الدراسات قد يفتح آفاقاً جديدة للمعرفة في هذا المجال بما يرجع أثره على رياضة الاسكواش بصورة علمية في ضوء صفات وخصائص محددة للتغلب على الأساليب الذاتية والتي قد يلجأ إليها المدربين الرياضيين والتي تصلح أحياناً ولا تصلح أحياناً أخرى كثيراً .
- يمكن الاستفادة بنتائج هذا البحث في إرشاد المدربين بنوعية القياسات الجسمية والصفات البدنية ذات العلاقة بفاعلية الأداء للاعبى الإسكواش، بما يتيح لهم فرصة وضع برامج علمية مقننة ، وكذا إستخدام القياسات الجسمية والإختبارات البدنية المأمول التوصل إليها في عمليات الإختيار والتي تقيس هذه المتغيرات .

٣ / ١ هدف البحث :

يهدف البحث الى التعرف على علاقة القياسات الجسمية والصفات البدنية بفاعلية الأداء للاعب الاسكواش .

٤ / ١ فرض البحث :

ما علاقة القياسات الجسمية والصفات البدنية بفاعلية الأداء للاعب الاسكواش ؟

٥ / ١ مصطلحات البحث :

- القياسات الجسمية *Body Measurement* :

عرفها " ماتيوس *Matheues* " بأنها " قياس الجسم الإنسانى وأجزاؤه وتستعمل لدراسة تقييم الإنسان وإظهار إختلافاته " . (٧٠ : ١٩)

- الصفات البدنية :

يعرفها " محمد صبحى حسانين " بأنها " كفاءة البدن فى مواجهة متطلبات النشاط المعين " . (٣٣ : ١٦٨)

- فاعلية الأداء :

يعرفها " بارهام *Barham* " بأنها " تقييم بمدى تحقيق إنجاز الهدف " وأنها تشير الى المحصلة أو منتج الأداء . (٤٦ : ٢٣)

كما يعرفها " عبد السلام بدوى " بأنها " المحصلة النهائية لكثير من العوامل أو الجهود التي لا بد من تناسقها وتضافرها حتى يستطيع العمل أن يحقق مستوى عال من الأداء " .
(١٥ : ١٨٨)

- رياضة الاسكواش* :

هى عبارة عن رياضة من رياضات ألعاب المضرب تمارس بين لاعبين اثنين داخل أربعة جدران مختلفة المقاسات والارتفاعات بواسطة مضرب وكرة .